

# شرح مائة المعاني والبيان للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 51

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الناظم رحمه الله تعالى الفن الثالث - [00:00:01](#) البديع تقدم ببيان ترتيب هذه الفنون الثلاثة ان فن البديع ليس جزءا من البلاغة بل هو تابع لها والنظر فيه فرع النظر فيها ولذلك اخر الذي عليه اهتمام عند البيانيين - [00:00:28](#)

والعلمان الاول والثاني علم المعاني وعلم البيان. واما علم البديع فهو قد تتم لهذين العلمين عرفه بقوله علم البديع وهو تحسين الكلام بعد رعاية الوضوح والمقام. علم البديع اظهر ارى في مقام الاضمار ارادة الايضاح زيادة الايضاح. علم البديع وهو اسكان الهالوغة. وهو - [00:00:48](#)

واي علم البدئ تحسين الكلام تحسين تفعيل وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل يحسن الكلام. تحسين الكلام وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام. هذا الذي ينبغي ان قدر فيه الكلام. علم البديع وهو تحسين الكلام ليس هو عين التحسين فحسب انما هو علم يعرف به وجوه تحسين - [00:01:18](#)

نعم لابد من تقدير هذه الكلمات. علم يعرف به وجوه تحسين تحسين تفعيل بمعنى محسن. تحسين الكلام اي في المعاني التي يحسن الكلام بها. اي المعاني التي يحسن الكلام بها. قوله يعرف ان يتصور - [00:01:48](#) ومعانيها ويعرف اعدادها وتفصيلها بقدر الطاقة. بمعنى ان المحسنات اللفظية والمعنوية كثيرة جدا عند اهل البيان وكثير منها مما لا لا حاجة اليه وانما بعض المسائل المتعلقة المعنوي او اللفظي هي التي - [00:02:08](#)

بها واما ما عداه فهو من باب تشقيق الكلام فحسب. علم البديع وهو تحسين الكلام بعد رعاية الوضوح والمقام يعني بعد التحقق بالعلمين السابقين. وهما علم المعاني وعلم البيان بعد رعاية الوضوح اي وضوح الدلالة ووضوح الدلالة انما يكون بتحقيق علم البيان. اي الخلو عن التعقيد - [00:02:28](#)

معنوي قوله بعد متعلق بالمصدر تحسين الكلام وهو تحسين الكلام تحسين متى يكون المحسن بعد رعاية في الوضوح. والمراد برعاية الوضوح. المراد بها علم البيان. وعلمنا فيما سبق ان المراد بعلم البيان وكذلك علم - [00:02:55](#) المعاني وكذلك كل العلوم المراد بها علم الرعاية بان تراعى بمعنى انه يلاحظها ويطبّقها من اجل ان الملك. واما مجرد حفظ القواعد هذا لا يثمن ولا يغني من جوع بل لا بد من مراعاة هذه القواعد وتطبيقها من اجل ان - [00:03:15](#)

يحصل له الملكة وحفظ قواعد النحو دون تطبيقها لا يفيد شيئا. وحفظ قواعد الصرف دون النظر فيها بالمفردات لا لا يفيد شيئا. كذلك هو قال بعد رعاية الوضوح والمقام اي بعد رعاية المقام اي مقام التخاطب. بعد رعاية المقام اي مقام التخاطب - [00:03:35](#) بان يؤتى بالكلام مطابقا للحال كما سبق تفصيله. وذلك تنبيه على ان هذه الوجوه انما تعد محسنة للكلام بعد رعاية الامرين. والا لكان كتعليق الدر على اعناق الخنازير. هكذا قيل كتعليق الدر - [00:03:58](#)

على اعناق الخنازير فلا فلا يفيد شيئا. يعني تحسين الكلام من جهة الجناس السجع ونحو ذلك. ثم الكلام لا يكون مطابقا حال ولا يكون مراعا فيه وضوح الدلالة هذا كما قال الشراح. ووجوه تحسين كلام ضربان اذا بعدما عرف لنا - [00:04:18](#) وهو تحسين كلام اي المحسنات العلم بها بعد رعاية العلمين السابقين قال ضربان يعني هو ضرباني هذا خبر مبتدأ محذوف اي وهو ضربان اي نوعان ووجوه تحسين الكلام ضربان منها ما يتعلق باللفظ - [00:04:38](#)

فيكسوه حسنا وجمالا. وهو لفظي كما قال هنا لفظي. هذا رابه بدل مفصل من من مجمل. وهذا احسن ويصح ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف يعني اولها لفظي او الاول لفظي يجوز الوجه - [00:04:58](#)

متى ما كان اتصال الكلام وحصل به الاعراب فهو مقدم. نوعان ضربان لفظي بدل مفصل من مجمل هو جملة واحدة. ضربان وهو ضربان لفظي اي وهو لفظي او اولها لفظي صار جملتين. وجعل الكلام جملة واحدة - [00:05:18](#)

اولى من جعله جملتين. اذا ضربان منها ما يتعلق باللفظ. ولذلك قال وهو لفظي اي راجع الى تحسين اللفظ اولاً وبالذات ولا يكون اللفظ مجرد عن المعنى لا بد ان يكون له اثر في المعنى. لكن يكون الاثر في المعنى تبعاً. لا استقلالاً. بمعنى انه - [00:05:38](#)

انظروا في اللفظ اولاً وبالذات وان كان بعضها قد يفيد تحسين المعنى لكن تحسين اللفظ مقصود بالذات المعنى يكون تابعا له فليس مقصودا. ليس ليس مقصودا. فلا يفهم طالب من كون التحسين هنا وقع باللفظ انه لا علاقة له بالمعنى ليس هذا المراد. وانما المراد ان بعض المحسنات اللفظية القصد الاول - [00:06:01](#)

فيها هو اللفظ ولا شك انه قد يؤثر في المعنى وتأثيره في المعنى لا يخرج عن كونه لفظيا ويجعله من القسم الثاني بل هو لفظي ان المراعى فيه اولاً وبالذات هو هو اللفظ. اي راجع الى تحسين اللفظ اولاً وبالذات. اي وان كان بعضها قد يفيد - [00:06:28](#)

تحسين المعنى لكن تحسين اللفظ مقصود بالذات ومعنوي الذي اشار اليه في البيت الثالث والمعنوي اي القسم الثاني معنوي. ومن اسمه نسبة الى المعنى لفظي لهذه النسبة. ومع عنوي هذه الياء ياء النسبة. اذا هو منسوب الى الى المعنى. والقول فيه كالقول في سابقه. ان يكون الاصل المراعى فيه هو - [00:06:48](#)

المعنى وقد يفيد في اللفظ اذا القصد الاول هو المعنى. والمعنوي اي راجع الى المعنى اولاً وبالذات وان كان قد بعضها تحسين اللفظ ايضا وقدم اللفظ هنا لفظي وتجنيس ورد وسجع نو قلب وتشريع وردم. قدم اللفظ على المعنوي - [00:07:13](#)

الكلام على المعنوي لو لم يذكر في اللفظ الا خمسة فقط اثنين في الشطر الاول تجنيس قد والسجع والقلب والتشريع هذي خمسة انواع من اللفظ ثم ذكر المعنوي الى اخر الايات - [00:07:38](#)

طول الكلام في المعنوي لذلك اخره وعندهم قاعدة ان الذي يقل الكلام فيه يقدم على ما يقول الكلام فيه ولا يلزم ان يكون اهم منه لان المعنوي اهم ولم اخره؟ قل اخره لطول الكلام فيهم - [00:07:57](#)

قال كتجنيس لفظي كتجنيس كتجنيس شرابه وذلك كتجنيس وذلك كتجنيس يعني كن خبر مبتدأ محذوف. لفظي ضرباني لفظي وهو لفظي اولهما طيب كتجنيس وذلك اي اللفظي كتجنيس اذا خبر مبتدأ محذور خبر لمبتدأ محذور وما بعده - [00:08:17](#)

يكون معطوفا على على تجنيس بالخوض. كتجنيس بين اللفظين ويسمى جناسا ومجانسة للتجنيس يسمى جناسا ومجانسة كتدريس وهو تشابه اللفظين في التلفظ تشابه اللفظين في التلفظ يعني في النطق بان يكونا - [00:08:48](#)

في اللفظ لفظا واحدا هذا نوع وهو التام. وقد يكون ثم نقص وتغاير كما سيأتي وهذا ما يسمى بالناقص. ثم الجناس اذا عرفنا الجناس انه تشابه اللفظين في التلفظ. ثم الجناس نوعان تام وغير تام. تام وغير تام - [00:09:12](#)

يقابل غير يقابل التام الناقص. فالتام المراد به ان يتفقا في انواع الحروف واعدادها وهيئاتها وترتيبها هذي كلها اربعة اشياء لا بد ان يتفق اللفظان في هذه الامور الاربعة. ثم ان كان من نوع واحد كاسمين سمي متماثلا - [00:09:32](#)

مثاله قوله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة الساعة غير ساعة. اذا ساعة وساعة. اتفقا في اللفظ تشابه اللفظين تشابه اللفظان في وعددها وترتيبها ونوعها. نقول هذا الساعة الاولى المراد بها قيامة وغير الساعة المراد بها الجزء من من الزمن - [00:09:54](#)

في اللفظ واختلفا في المعنى ولا يمكن ان يكونا متحدين في المعنى ولا صارا مشتركا. فحينئذ نقول ان كان من نوع واحد كاسمين سميت متماثلا. وان كان من نوعين سمي مستوفى مستوفى. ومنه قوله ما مات من كرم الزمان - [00:10:24](#)

فانه يحيى لدى يحيى بن عبدالله يحيى لدى يحيى. يحيى الاولى فعل ويحيى الثانية اسم. اذا اتفقا في اللفظ واختلف في النوع الاول فعل والثاني اسم يسمى ماذا؟ جناسا تاما مستوفى - [00:10:44](#)

والساعة والساعة يسمى جناسا تاما متماثلا. ومن الجناس التام المركب وهو ما كان احد لفظيه كان احد لفظي مركبا. يعني مضاف مضاف اليه. والكلمة الثانية تكون مفردة. فان اتفقا في الخط سمي متشابهها - [00:11:04](#)

لقوله اذا ملك لم يكن ذاهبا فدعه فدولته ذاهبة. اذا ملك لم يكن ذاهبة يعني صاحب هبة. ذاهبة. فدعه فدولته ذاهمة لاحظتم؟ ذاهبة في اللفظ والخط في اللفظ لا شك انهما مختلفان. واما من حيث الكتابة ذاهبة ذاهبة - [00:11:24](#)

متفقان هذا يسمى مركبا لان احد اللفظين مضافة مضاف اليه. وهو قول ذاهبة ذاهبة. يعني عطاء. وان لم يتفقا في الخط سمي

مفروقا. سمي مفروض كقوله كلکم قد اخذ الجام ولا جام لنا ما الذي ضر مدير الجام لو جاملنا جاملنا جاملنا - [00:11:53](#)

انا تبقى في بعض الحروف واختلفا في الخط. سمي ماذا؟ مفروقا. هذا يسمى جناسة. تاما مركبا مفروقا. وغيره التام يقابل التام

الناقص. وهو ما اختلف اللفظان فيه. نحو قوله تعالى والتفت الساق - [00:12:18](#)

بالساق الى ربك يومئذ المساق. زيد المساق فيه الميم مساق. هو الساق فزيدت فيه الميم. اختلف في بعض الحروف هذا يسمى جناسا ناقصا غير تام هذا ما يتعلق بقوله كتجنيس ورد يعني ورد هذا النوع الثاني من من اللفظ والمراد به رد العجز على الصدر -

[00:12:38](#)

رد العجز على الصدر. ويقع في النظم والشعر فبالنثر ان يجعل او يجعل احد اللفظين في اول الفقرة والاخر في اخرها. يعني يتفقان

يجمع اللفظين اشتقاق او شبه الاشتقاق. اشتقاق - [00:13:03](#)

او شبه الاشتقاق. تقع احدى اللفظتين في اول الكلام. واللفظة الاخرى التي تجامعه الاشتقاق في اخر الكلام والله احق ان تخشى.

وتخشى ان تخشى. وقعت تخشى وتخشى في اول الكلام وفي اخره - [00:13:25](#)

قالوا فيه رد العجز على على الصدر. رد العجز يعني الاخير اخر الفطرة على اوله وفي الشعر ان يكون احدهما في اخر البيت والاخر

قبله كقوله سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندى - [00:13:45](#)

سريع وليس الى داعي الندى بسرعة اذا انتفخا في اول البيت وفي اخره وسجع اي ومن اللفظ ما يسمى بالسجع. وهو توافق

الفاصلتين من النثر على حرف واحد يعني يتفقا في اخر كلمة في اخر فاصلتين. كل واحدة من الكلمتين تختتم بي بحرف متحد.

توافق الفاصل - [00:14:05](#)

من النثر ومن النثر على حرف واحد. قال السكاكي هو في النثر كالقافية بالشعر. هو في النثر القافية بالشعر قافية هو كون اخر البيت

على حرف واحد. وهو ثلاثة اضرب ثلاثة انواع السجن. ويهتم به كثير من - [00:14:34](#)

بيانين بل بعضهم الف فيه رسائل صغيرة. الاول المطرف ما يسمى بالمطرف ان كانا مختلفين في الوزن نحو قوله تعالى ما لكم لا

ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا وقار فعلا اطوارا اتفقا واختلفا اتفقا في الحرف الاخير لكنهما اختلفا في الوزن -

[00:14:54](#)

والثاني المنصع. وهو مست فواصله في الوزن والتقفيل وكان كل ما في احدى الفقرتين او جله من الالفاظ مثل ما يقابله من الاخرى

يعني يتقابلان في كل كلمة يقابلها كلمة اخرى - [00:15:22](#)

يعني لا تكون احدى الجملتين اطول بكثير من الجملة السابقة. مثاله قول الحريري فهو يطبع جاع بدواهل لفظه ويقرع الاسماع

بزواجر وعظه. هنا الوزن المراد به الوزن العروض يعني ما - [00:15:39](#)

مقابل للحركة من حركة والساكن بالساكن. فهو يطبع الاسجاع. يقرع الاسماء بجواهر لفظه بزواجن اتفقا او لا؟ اتفقا اذا يسمى ماذا؟

يسمى مرصعا عن السوت فواصلوا. لو حصل تغيير يسير في الثانية ولا يكون كثيرا لا يطر. ويبقى علاء على حال. الثالث المتوازي -

[00:15:59](#)

وهو ان تستوي الفاصلتان في اللفظ ولم توافق سائر الالفاظ احدهما ولا جلا. ما يقابلها من اختها في الحزن والتقفية. بمعنى ان اخر

الكلمة تكون متحدة. لكن الجمل يختلف ما احتزننا به عن المرصع هو المتوازي. قلنا المرصع يستوت الفواصل. وكان كل ما في احدى

الفقرتين او جله من - [00:16:30](#)

الالفاظ مثل الاخرى ان نقص عنه بان كان يسيرا فهو داخل في المرصع. ان كان كثيرا فهو المتوازي. ولذلك كل ما لم يكن مطرفا او مرصعا فهو متوازن. يعني ما لا يقبل علامة الاسم ولا ولا الفعل. حينئذ يكون من المتوازي - [00:16:57](#)

ان تستوي الفاصلتان في اللفظ ولم توافق سائر الفاظ احدهما ولا جل ما يقابلها من اختها في الوزن والتقفيلات نحو قوله تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة. اتفق الفاصلتان في الوزن والتقفية دون غيرهم. دون غيرهما لاختلاف السرر - [00:17:17](#)

واقوى ما هي متفقة بالوزن سرور واكواب مختلفة في كل من الوزن والتقفيل هذا ما يتعلق بالسجع بانواعه الثلاث او قل اي من اللفظ القلب واو هنا بمعنى معنى الواو. وهو قلب حروف الكلام على ترتيب بحيث لو افتتح من - [00:17:37](#)

لاوله لخرج النظم الاول بعينه. وهذا لا فائدة فيه. يعني تقرأ الكلام من اوله الى اخره وتعكسه هو بعينه اذا قرأت بالعكس فكبر. وما الفائدة؟ كل في فلك كل في فلك تدرون عنه. سلس - [00:17:58](#)

سلس تأتي بالعكس ما الفائدة؟ على كل سموه قلبا سموه قلبا. وتشريع وردم تشريع ورد اي جاء ويسمى التوشيح والقافيتين. وهو بناء البيت على قافيتين. يصح المعنى عند الوقوف على كل - [00:18:24](#)

منهما يعني لك ان تقف في بعض قوافي وينتقل اما انه ينتقل الى تفعيلات اخرى في الوزن نفسه في البحر نفسه او ينتقل الى بحر اخر. حينئذ نقول هذا يسمى توشيح. يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي - [00:18:44](#)

وقرارة الاقدار دار متى اضحكت في يومها ابكت غدا بعدا لها من دارك. لو وقفت عند قول يا خاطب الدنيا الدنية انها شرف الردي. دار متى اضحكت في يومها ابكت غدا صار بيتا اخر - [00:19:04](#)

واما المعنى وهذا ما يتعلق باللفظ وذكر فيه خمسا التجنيس ورد العجز على الصدر والسجع والقلب والتشريع والمعنوي من وجوه تحسين الكلام اشار الى كثير منها. لان اهم وفيها ما لا فائدة فيه كذلك. فقالوا المعنوي وهو اي المعنوي - [00:19:23](#)

كالتسهييم وذلك كالتسليم. والمعنوي كالتسهييم والمعنوي كالتسهييم. لو قال كذلك لصار حركة تسليم خبر معنوي لكن لما قال وهو معنوي عطف على لفظي عطف على لفظي والمعطوف على المرفوم مرفوع وهو - [00:19:45](#)

اي المعنوية هذا مبتدأ كالتسليم خبر. خبر لي هو. كالتسهييم ويسمى الارصاد. عند وهو ان يجعل قبل العجز من الفطرة وهي من النثر بمنزلة البيت من الشام. او البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي. يعني يجعل في - [00:20:05](#)

اول الكلام ما يدل على اخره. لكن بشرط ان يعرف الراوي يعني حرفا اخير. تعرف ان هذه مختومة بالنون. حينئذ وما كان الله يظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يعني انت تكمل الآية اذا علمت اولها هذا يسمى تسهيما - [00:20:29](#)

ومنه قوله اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع هذا يسمى تسهيما ان يجعل قبل العجز قبل ختام كلام ما يدل على الخاتمة ما يدل على بشرط ان يعرف الروي باي شيء كان. والجمع - [00:20:49](#)

والجمع وهو ان يجمع بين متعدد في حكم. تأتي بمتعدد وتحكم عليهم بحكم واحد. كقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. حكم على ماذا؟ على متعدد. ان الشباب والفراغ والجدى - [00:21:08](#)

مفسدة حكم على متعدد بحكم واحد. مفسدة للمرء اي مفسدة. والتفريق وهو ايقاع تباين بين امرين في المدح او غيره. تباين بين امرين في المدح او غيره. يعني تأتي بتقابل بين امرين. كل منهما - [00:21:32](#)

له حكمه الخاص فتغسل كاسمه التفريق تفرق بينهما تذكر الاول وحكمه والثاني وحكمه هذا عزم فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج. فصل بين متباينين وبين حكم كل منهما وهذا مثال لغير المدح. وفي المدح كقول الشاعر - [00:21:52](#)

ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سقاء. فنوال الامير بكرة عين ونوال الغمام قطرة ماء ما نوال اي الجود الجود. الغمام السحاب واقت ربيع يعني زمن سلطان نزول الغيث. كنوالي الامير يوم - [00:22:17](#)

يعني يقارن بين عطاء السحاب وبين عطاء الامين. يقول الامير يعطي درة عين هذه كناية عن عشرة الاف درهم ونوال قطرة ماء قد لا يستفيد منها شيء. فيقارن بين الاميرين. فجعل هذا حكما وهذا حكما. وقد اوقع التباين بين - [00:22:37](#)

نوالين. والتقسيم وهو ذكر متعدد. ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين. قول الشاعر ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان غير الحي

والوتد. هذا على الذل مربوط برمته وهذا يشج فلا يرثي له احد. قسم ثم - [00:22:57](#)

ابكى هذا على ذاك. والقول بالموجب والقول بالموجب نعم. والقول بالموجب بالموجب يجوز فيه الوجهان. وهذا يعتني به الاصوليون اكثر. وهو ضربان القول بالموجب احدهما ان تقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء - [00:23:24](#)

اثبت له حكم فتثبتها لغيره من غير تعرض لثبوته له وانتفائه يعني يتكلم متكلم بصفة ثم يعلق عليها حكما. يأتي المخاطبة والمتكلم الآخر فيأخذ هذه الصفة ويعلم عليها حكما آخر من غير تعرض للحكم الذي اثبته المقابل. لا باثبات ولا بنفي - [00:23:51](#)

والمثال يوضح يقولون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز انظر عندنا حكم عندنا وصل الاعز المتصل بالعهدة رتب عليه حكم ما هو؟ الاخبار. انتبه شيئين صفة واخراج ليخرجن الاعز منها - [00:24:21](#)

الاذل قال تعالى ولله العزة اخذ ماذا؟ الوصف وسكت عن الحكم الذي هو الاخبار. قال ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. حينئذ هنا ماذا صنع؟ اخذ صفة رتب عليها حكم في كلام المنافق ثم اثبتها - [00:24:41](#)

المقابل وهم المؤمنون لله ورسوله والمؤمنين وسكت عن قضية الاخبار. لكن اللفظ يدل عليها باعتراف قاف المنافق لان هذا امر مسلم. وهو ان الاعز يخرج اذله. ولكن ماذا صنعوا؟ ادعوا العزة. فالحكم كما هو - [00:25:02](#)

وفي الاعز هو الذي سيخرج اذله. وثبتت العزة لله ورسوله اذا هم الذين سيخرجون المنافقين. فالاعز صفة وقعت في كلام المنافقين كناية عن فريقهم والاذل كناية عن المؤمنين. وقد اثبت المنافقون لفريقهم اخراج المؤمنين من العز - [00:25:22](#)

من من المدينة فاثبت الله تعالى تلك الصفة التي علقوا عليها الحكم لغير فريقهم. وهو الله ورسوله والمؤمنون ردا عليهم ولم يتعرض لثبوت حكم الاخبار لمن اثبت لهم العزة ولا لنفيه عنهم. لان - [00:25:42](#)

ان الغرض هو ابطال دعواهم اثبات الحكم المعلق على تلك الصفة لانفسهم. بل اللفظ وان سكت الرب جل وعلا عن اثبات الحكم الا انه ودال عليه باعتراف المنافقين. لانهم رتبوا حكم الاخبار على من ثبتت لهم العزة. واثبتها الله تعالى له ولرسوله - [00:26:02](#)

والمؤمنين اذا هم الذين سيخرجون المنافقين من المدينة. الثاني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه وهذا ما يسمى بالاسلوب الحكيم ومر معنا. كما في قصة القطعثرة مع - [00:26:22](#)

مع الحجاج لاحملك على الادهم قال مثل الامير يحمل على الادهم والشهاب الى اخر ما مر معنا. والتجريدي هذا الذي مر معنا اين؟ امس اين؟ اسأل باين نعم قلنا مشاركة امر - [00:26:40](#)

لاخر تعريف التشبيه مشاركة امن لاخر في معنى لا على وجه الاستعارة التحقيقية ولا على وجه الاستعارة بكناية وعرفنا المراد بالنوعين ولا على وجه التجريب وهو الذي معنا الان. والتجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفة اخر مثله فيها - [00:27:03](#)

مبالغة في كمالها فيه يعني ينتزع يتخيل شيئا مأخوذا من شيء اخر فيخاطبه او يعلق عليه حكما او نحو ذلك وهو اقسام منها ما يكون بمن التجريدية هي منة الابتدائية يسمونها هنا في هذا الموضع تجريديا نحو قوله - [00:27:26](#)

لي من فلان صديق حميم. لي من فلان صديق حميم. هو عينه. لي من زيد صديق حميم. كأنه اب اخذ من زيد شخصا اخر ووصفه بكونه صديق حميم. هو عينه. يسمى ماذا؟ يسمى تجريديا. ان ينتزع من امر - [00:27:48](#)

من زيد مثلا ذي صفة اخر مثله فيها. اذا لي من فلان صديق حميم هو بعينه اي بلغ من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه اخر مثله فيها مبالغة في كمالها في - [00:28:08](#)

ومنها ما يكون بالباء التجريدية وهي الباء التي الباء التي تفيد معنا معا ومنها ما يكون بالباء التجريدي الداخلة على المنتزع منه. نحو قولهم لان سألت فلانا لتسألن به البحر. بالغ باتصافه بالسماحة حتى انتزع منه بحرا في السماحة - [00:28:28](#)

بحرا يعني انتزع من زيد الذي لا يرد احدا انتزع منه بحرا. حينئذ صورته بصورة اخرى وعندنا شيان زيد من الناس وبحر هل هما متغايران؟ لا هما شيء واحد. ومنها ما يكون بفي الداخلة على المنتزع منه نحو قوله - [00:28:50](#)

تعالى لهم فيها دار الخلد لهم فيها اي في جهنم هي دار الخلد لهم فيها دار الخلد. هذا مبالغة في شدة ما لهم مين؟ من الهاوليين. ومنها ما يكون من غير توسط حرف نحو. ولئن بقيت لارحeln بغزوة تحوي الغنائم او - [00:29:10](#)



تموت كريم هو نفسه. استخلص من نفسه رجلا وصفه بكونه كريما. يعني نفسه انتزع من نفسه كريما مبالغة في بكرمه ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله لا خيل عندك تهديها ولا مال لا خيل عندك يخاطب نفسه لكنه استخلص من نفسه شخصا اخر يعني يستحضر انه شخص - [00:29:30](#)

قد يعاتبه قد يمدحه قد قد الى اخره. فانتزع من نفسه شخصا اخر مثله في فقد الخيل والمال. والجد اي قصد الجد في قالب الهزل. يعني يأتي بكلام يريد به الجد لكنه يأتي بصورة الهازلين. هذا يسمى ماذا؟ يسمى جدا بالقالب الهزلي. والناس - [00:29:54](#)  
يستريحون لهذا كقوله اذا مات ميمي اتاك مفاخرا فقل عد او عد عن ذا كيف اكلك للضب اذا جاء مفاخرا رده الى امر اخر والطباق والطباق ويسمى المطابقة والتضاد والتكاثر وهو اي - [00:30:21](#)

الجمع بين متقابلين في الجملة. الجمع بين متقابلين في الجملة. اي سواء كان تقابل ضدين او او عدم وملكة. ويكون بلفظين من نوع وهما اسماء وتحسبهم ايقاظا وهم نقود. ايقاظ الرقود تقابلا ضدان. يعني النوم - [00:30:41](#)  
واليقظة لا يجتمعان او فعلين نحو يحيي ويميت. تقابل او لا؟ مقابلة بين ضدين الاحياء والاماتة متقابلة او حرفين لها ما كسبت وعليها ما لها وعليها متقابلين اذا التقابل يقع بين الاسمين وبين الفعلين وبين - [00:31:06](#)

حرفين او من نوعين او من كان ميتا فاحييناه ميتا هذا اسم احييناه هذا فعل قسما طباق الايجاب يعني الثبوت والامثلة التي سبقت كلها بطباق اللسان. وطباق السلب وهو الجمع بين فعلين من نوع واحد احدهما مثبت والاخر منفي. او احدهما امر والاخر نهي - [00:31:26](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من هذا. لا يعلمون يعلمون. جمع بين فعل واحد تارة نفي تارة مثبت. ولا تخشوا الناس واخشوا. لا تخشوا هذا نهي. اخشوا. اذا حصلت هنا الجمع بين فعلين - [00:31:56](#)  
من نوع واحد احدهما مثبت والاخر منفي لا يعلمون يعلمون او احدهما امر والاخر نهي. هذا يسمى طباقا والتأكيد اي تأكيد المدح بما يشبه الذم او العكس تأكيد الذم بما يشبه المدح - [00:32:16](#)

بما يشبه المدح الاول الذي هو تأكيد المدح بما يشبه الذمة افعله هو نوعان افعله واحسنه وابلغه ان يستثنى من صفة ذم منفية عن شيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها. يعني يأتي لفظ عام. ولا عيب - [00:32:38](#)  
العيب صفة مدح او ذنب صفة ذمه هنا مثبتة او منفية منفية ولا عيب اذا هذا اولا صفة عيب صفة ذم غير ان سيوفهم استثناء لا؟ اراد ان يستثنى مما هو عيب ليس كذلك؟ غير ان - [00:33:04](#)

سيوفهم بهن فلول من قراع الكتاب. يعني ان كان فلول السيوف الذي هو كسرهما. يعني انكسرت من شدة الحر والغزو حينئذ اذا كان هذا عيب فهو داخل في قوله ولا عيب. وهل هو داخل؟ الجواب لا. اذا نقول هذا يعتبر تأكيدا بما يشبه الذمة - [00:33:27](#)  
لماذا؟ لانه لما قال ولا عيب فيهم غيرة. الاذن تنتظر ماذا؟ استثناء عيب قد وصفوا به. فلما جاء ما ذكره هل هو عيب ام لا؟ يعني لو كان فيهم عيب لكان هذا ولكنه ليس بعيب ليس ليس بعيب. اي - [00:33:52](#)

ان كان فلول السيف عيبا فاثبت شيئا منه على تقدير كونه منه وهو محال. يعني قدر ان ما بعد غير داخل في في العيب وهو محال. لان فلول السيف من قراءة كتابه هذا مدح بل هو غاية المدح. فحينئذ قدر كونه على - [00:34:12](#)  
عيبا وهذا محال وهذا محال. فهو في المعنى تعليق بالمحال والمعلق بالمحال محال. والتأكيد فيه من اين جاء التأكيد هنا جاء من جهة انه كدعوى الشيء ببينة كدعوى الشيء ببينته. والاصل في مطلق - [00:34:32](#)

الاتصال. فذكر اداته قبل ذكر ما بعدها يومهم اخراج شيء مما قبلها. فاذا وليها صفة مدح ان جاء التأكيد لانه اذا قال ولا عيب فيهم غيرة. جاءت الاداة. فالاصل ان الاذن تنتظر صفة ذم. فاذا به قد جاء - [00:34:52](#)  
مدح حينئذ جاء التأكيد. اذا لا عيب فيهم ثم اكده بصفة مدح لو كانت عيبا لكان هو العيب فيهم والثاني تأكيد الذم بما يشبه المدح عكس السابغ ان يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيه كالسامع. كقولك فلان - [00:35:12](#)  
لا خير فيه. الا انه يسيء الى من احسن اليهم. ها الا لا خير فيه الا الاذن تنتظر ماذا؟ صفة مدحه لكنه قال الا انه يسيء زاد الطين بلة.

هذا يسمى ماذا؟ يسمى تأكيداً للذم بما يشبه المدح. كيف اشبه المدح؟ لانه جاء بصفة الذم ثم جاء باداة الاستثناء والاصل الاستثناء انه متصل اذا سيخرج شيئاً لكنه ما اخرجه وانما زاده تأكيداً. والتأكيد من جهة - 00:35:57

التعليق بالمحال لان المعنى في قولك فلان لا خير فيه الى اخره. ان كانت الاساءة المذكورة خيراً فاثبتت او اثبت شيئاً منه على تقدير كونها منهم. وكونها منه محال فاثبتت شيئاً من الخير محال. ومن جهة ان الاصل في الاستثناء الاتصال - 00:36:17

فذكر اداته قبل ذكر ما بعدها يوهم اخراج شيئاً مما قبلها. فاذا وليها صفة ذم جاءت تأكيداً. الامر واضح والعكس والعكس عاطف على تجنيس على والعكس بالخفظ وهو ان يقدم في الكلام جزء ثم يؤخر - 00:36:39

نحو عادات السادات سادات العادات هذا مثال مشهور. عادات السادات سادات العادات. لهن حل لهم ولا هم يحلون عكسه يأتي بالعكس. والرجوع والرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالنقض بنكته لفائدة - 00:36:59

نحو قوله قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى. وغيرها الارواح والديم. اخبر اولاً ان هذه الديار لم يبيلها تقادم العهد. يعني قف بالديار التي لم يعفها القدم. يعني لم يزلها القدم. باقية - 00:37:22

كما هي. ثم قال بلى. رجع نقض الحكم السابق. وغيرها الارواح يعني الرياح. والديم يعني القطر من السماء. ثم نقض هذا الخبر بقوله بلى وغيرها الارواح اي هبوبها والديم اي القطر والنكته هنا اظهار التحير - 00:37:43

كأنه اخبر اولاً بما لا تحقق له ثم لما افاق بعض افاقة نقض الكلام السابق قائلاً بل بلى عفاك القدم وهي الارواح والديم. اذا يخبر اولاً ثم يأتي بما ينقضه اخراً. والايهام - 00:38:03

ويسمى التورية ايهامي يسمى التورية وهي ان يذكر لفظاً له معنيان قريب وبعيد ويراد يأتي بلفظ بلفظ يراد به قريب وبعيد. يعني يطلق على شيء قريب ويطلق في نفس الوقت على شيء بعيد - 00:38:22

يطلقه المتكلم يظن المخاطب انه اراد القريب وهو يريد البعيد. مما انتما مما اراد به ها قرية ماء او تسمى ماء السائلة فهم انه اسم قرية. واراد به المتكلم انه من ماء مهين - 00:38:42

وبهذا سميت بالايهام لاشتغالها على ايهام المعنى القريب ايضاً. واتفقت كتب بلاغ هنا اذا ارادوا ان يستدلوا على التورية بقوله تعالى الرحمن على العرش استوى. استوى يعني استولى. وهذا تحريف لي للنصوص وليس من من الايهام في شيء - 00:39:05

هل هو من احكم المحكم كما قال ابن القيم رحمه الله فهذا المثال باطل من اصله. حتى السيوطي اورده في شرع عقود الجمل. واللف والنشر اللف والنشر متقابلان وهو ذكر متعدد على التفصيل والاجمال - 00:39:25

يعني يذكر اولاً متعدد. اما ان يفصله كذا وكذا واما ان يجمعه. ثم ذكر ما لكل من غير تعيين ثقة بان السامع يرده اليه. فالاول ضربان الذي هو المفصل. لان النشر اما على - 00:39:43

ترتيب اللف نحو قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. جمع بين امرين متعددين لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. الاول للاول والثاني للثاني. اليس كذلك؟ هذا يسمى ونشراً مرتباً. يعني ذكر متعددين على الترتيل ثم ذكر شيئين الاول يرجع الى الاول والثاني - 00:40:03

بالثانية وقوله لتسكنوا فيه يرجع الى الليل ولتبتغوا من فضله يرجع الى النهار. واما على غير ترتيبه كقوله فاسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظاً وقد وندفا الحقد والرمل المتراكم وغصن وغزال لحظاً وقد وردفا لحظاً للغزال وقد للغصن ونتفا للحق فيه - 00:40:33

يعني بالعكس هذا يسمى غير غير مرتب. الذي يسمى بالمشوش. وهنا معكوس الترتيب. والثاني هنا ذكر متعدداً على جهة التفصيل. يعني الاول اللف ثم النشر. اللف اولاً. قد يلف الشيء - 00:41:00

متعدد الليل والنهار حقف غصن غزال ثم يأتيه النشر قد يكون الاول مجملاً لكنه متضمن لمتعدد كقوله تعالى وقالوا الواو هنا في اللفظ هي شيء واحد لكنها دالة على متعدد لان المقصود به اليهود - 00:41:20

اليهود والنصارى. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تقديره له وقالت اليهود لن يدخلوا الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخلوا الجنة الا من كان نسا هذا يسمى لفا ونشرا - [00:41:42](#)

الف هنا مجمل يعني الذي ذكر اولاً مجمل لانه دل عليه بالواو ايوة قالت اليهود لن يدخلوا الجنة الا من كان هودا. وقالت النصارى لن يدخلوا الجنة الا من كان نصارى. فلف - [00:42:02](#)

فبين الفريقين لعدم اللباس الواو والثقة بان السامع يرد الى كل الى كل فريق مقول يعني لا يحصل الا في لا لا يأتي ات يقول قالت النصارى لا يدخل الجنة الا من كان هودا. وقالت اليهود لا يخرج الا مكان نصارى. لا. لماذا؟ لما بينهما من من عداوة. كل منهما يدعي انه - [00:42:19](#)

الجنة ومقابلته في النار اذا لا يمكن ان يختلف. كأن وجه التسمية هنا الاول بالف انه طوى فيه حكمه. لانه اشتمل عليه من غير تصريح به. ثم لما صرح به في الثاني فكأنه نشر مكان مطويا - [00:42:44](#)

سمي نشرا والاستخدام استخدام طيب هذا مفيد جدا في التفسير وهو ان يراد بلفظ له معنى احدهما ها منصوص ثم يأتي بضمير يعود على احد معنيه يعني يأتي بلفظ له معنيان ثم يأتي ضمير يعود على احد المعنيين على احد المعنيين. فالاول - [00:43:01](#)

كقوله اذا نزل السماء بارض قوم راعيهاهم. اذا نزل السماء وعيهاها اراد بالسماء اذا نزل السماء يعني نزل المطر ورعيهاها اراد به النبات. السماء يطلق ويراد به القاطر ويطلق ويراد به النبات لكنه مجاز لكنه مجاز. اراد بالسماء الغيث وبضميره في رعيهاها - [00:43:36](#)

النبات وكلا المعنيين مجاز. والثاني نحو ماذا؟ قوله اتينا غيثا فرعيهاها. اتينا غيثا يعني نباتا فرأيهاها اي النبات الاول مجازي والثاني حقيقي. نعم. اذا الاستخدام يكون على نوعين. ايراد لفظ له معنيها - [00:44:09](#)

الاول يراد به به به معنى. ثم بضميره معنى اخر. او يراد باحد ضميريه احدهما ثم بالآخر الآخر على التفصيل اي سوقي معلوم مساق غيره او ما يسمى بتجاهل العارف. لنكتة كالمبالغة في المدح. يعني - [00:44:32](#)

كأنه ما يعرف ويأتي استفسار او سؤال او نحو ذلك الم عبرق سرى ام ضوء مصباح ام ابتسامتها بالمنظر الظاهري كأنه ما يدري. فيستفسر الم عبرق يعني ما يدري هل هذه الابتسامة التي وقعت - [00:44:58](#)

هل هي لمع برق؟ ام ضوء مصباح ام هي ابتسامة؟ هو يدري انها ابتسامة. لكن اراد ان يبالغ في المدح فيأتي بهذا البيت وكقول ليلالي منكن ام ليلة من البشر وما ادري ولست اخال ادري اقوم ال حصن ام نساء هم رجال يدري - [00:45:18](#)

والتوجيه والتوجيه وهو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقول من قال لاعور ليت عينيه سواء. ليت عين اليه سواء. هذا يحتمل. يحتمل انه اراد ان تكون الصحيحة. ها كاختها. فيصير دعاء عليه. ليت عينيه سواء - [00:45:38](#)

ويحتمل ان تكون العوراء كاختها الصحيحة حينئذ يكون دعاء له. يسمى ماذا؟ هذا التوجيه ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين. والسامع وانا حسب نيته والتوفيق التوفيق هذا يسمى الموافقة والتناسب والتوافق ايضا. ويسمى مراعاة النظر. وهو جمع امن - [00:46:03](#)

امر وما يناسبه لا بالتضاد. يعني يجتمع او يعطف شيئا على شيء بين متناسبين بينهما مناسبة ولكن لا يكون بينهما مضادة. الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان اذا بينهما النجم هو المراد به النبات الذي لا ساق لهم. والشجر معلوم انه هو الذي لهو ساق. هنا متناسبان الشمس والقمر كل - [00:46:30](#)

منهم كوكب الاول يكون مضيئا في النهار والثاني يكون مضيئا في الليل بحسبان جمع بينهما. والبحث وعبر عنه القصد بالمذهب الكلامي سمي المذهب الكلامي البحث. وهو ايراد حجة للمطلوب على مذهب اهل البحث يعني على طريقة اهل البحث - [00:47:01](#)

يسمونه الكلام بان تكون بعد تسليم المقدمات مستلزما للمطلوب يعني تطبيقا للقياس الذي مر معنا ان القياس من قضايا مستلزما بالذات قولاً اخر هو الذي يعنونه هنا. نحو قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فلم تفسدا فدل على انه لا اله - [00:47:21](#)

واضح؟ واللازمة والفساد اي الخروج عن النظام منتف. بدليل الواقع فالملزوم هو تعدد الالهة كذلك منتفع والتعليل اي وحسن التعليم



وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي. يعني يأتي بفعل ما - [00:47:41](#)

لذلك الفعل بعلة مناسبة. علة مناسبة لكنها غير حقيقية. مناسبة عندهم قد تكون ممكنة قد لا تكن ممكنة. كقول الشاعر ما به قتل اعداياه ولكن يتقي اخلاف ما ترجو الذئاب. وهذا من كرمه - [00:48:06](#)

ما به قتل وعاده هو ما يقتل الاعداء. لكن لما كان قتل الاعداء اذا مات وجاءت الذئاب اكلت لا اذا يخيب الذئاب اذا سيقته عادي. فان قتل الاعداء في الغالب لدفع مضرته - [00:48:26](#)

لما ذكر من ان طبيعة الكرم غلبته ومحبة صدق رجاء الراجين بعثته على قتل اعدائه. لما علم من انه اذا توجه للحرب صارت الذئاب وترجو اتساع الرزق عليها بلحوم من يقتل من من الاعداء. ما به قتل اعداياه ولكن يتقي - [00:48:46](#)

خلاف ما ترجوا الذئاب والتعليق والتعليق وعبر عنه القزيمي بالتفريع عبر عنه بالتفريع. وهو ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثباته بمتعلق له اخر على وجه يشعر بالتفريع. يعني يرتب حكم على - [00:49:06](#)

ثم يرتب الحكم عينه على شيء اخر بطريقة تشعر ان الثاني فرع عن الاول وليس كذلك. وليس كذلك قوله احلامكم لسقام الجهل شافية كما دمائكم كما دماؤكم يجوز الوجه كما - [00:49:32](#)

دمائكم تشفي من الكلب فرع على وصفهم بشفاء احلامهم انداء الجهل ووصفهم بشفاء دمائهم من داء الكلب وليس بلازم يعني ليس هناك تلازم بين كون الدماء تشفى من الكذب وبين ان الاحلام لسقام الجهل - [00:49:52](#)

يعني العقول تشفي من من الجهل. ثم قال الناظم خاتمة في السرقات الشعرية اي هذه خاتمة للفن الثالث. وهي السرقات الشعرية وما يتصل بها من الاقتباس والتنظيمين وغير ذلك. السرقات معلومة - [00:50:12](#)

لا يحتاج الى التعريف. جمع سرقة. جمع سرقة. السرقة كما تكون في الاموال تكون في الافكار نعم تكون في الافكار. وهي السرقة هنا ان يأخذ الشاعر كلام شاعر تقدم عليه - [00:50:30](#)

ان يأخذ شاعر كلام شاعر تقدم عليه. واتفق اهل البديع هنا ان كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة والسخاء فلا يسمى سرقة يعني لو تكلم شاعر ووصف او مدح الكرم وجاء متأخر فمدح الكرم ليس عندنا سرقة لماذا؟ لان الكرم هذا - [00:50:50](#)

ليس لاحد ومثله في وجه الدلالة المشترك في معرفته لتقرر ذلك في العقول كذلك ما يطلق من العبارات. لو اطلق حاتما على زيد من الناس اطلقه متقدم واطلقه متأخر لا نقول المتأخر قد اطلق حاتما على زيد لكرمه وجوده اذا هذه السرقة قل لا وجه الدلالة - [00:51:16](#)

باطلاق العالم هذا مشاع ليس مختصا باحد من من الناس. لتقرر ذلك بالعقول والعادة. وان لم يشترك الناس في معرفة وجه الدلالة جاز. ان يدعى فيه السبق والزيادة. يعني ما نحكم ان الثاني مما اختص - [00:51:42](#)

يعني هذا التركيب انفرد به المتنبي او الفرزدق او جريء هذا التركيب بعينه في الدلالة على شيء ما وجاء متأخر فاذا به يأتي بالتركيب نفسه. لا ندعي السرقة الا اذا علمنا بان الثاني نص على ذلك. واذا لم نعلم حينئذ - [00:52:02](#)

قل هذا يشبه ذاك وذاك متقدم فلا ذم. وانما الفضل للمتقدم. فضل للمتقدم. جاز ان يدعى فيه السبق والزيادة بان يحكم بين القائلين فيه بالتفاضل. بان يقال زاد احدهم على الآخر او نقص منه - [00:52:22](#)

السرقات ظاهر وغير ظاهر سرقات نوعان ظاهر وغير ظاهر الظاهر يعنون لها الجلية سرقة جلية واضحة كالشمس كبد السماء. وغير الظاهر الخفي. حينئذ لها لها احكام تتعلق بها. ظاهر وهي السرقة الجلية - [00:52:41](#)

وهي ضابطها ان يؤخذ المعنى كله. اما بلفظه كله او بعضه او وحدهم هنا عندنا معنى ولفظ. المعنى كله. وهذا لا اشكال فيه. ثم قد يأخذ اللفظ كله او بعض اللفظ - [00:53:07](#)

او يأخذ المعنى وحده. فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير يعني تغيير لنظمه لكيفية والتأليف الواقع بين المفردات سمي انتحالا ونسخا. سمي نسخا. اذا اخذ المعنى كله بلفظه كله هذا - [00:53:28](#)

يسمى نسخة يعني فيه معنى النقب النسخ نقل او ازالة كما حكوه عن اهل اللسان اذا من معاني النسخ في العرب النقل. هنا نقله

بكماله. وهو مذموم كما قال الناظم هنا. فالنسخ يذم - 00:53:48

السراقات ظاهر قسمان منه ظاهر جلي. ثم جاءت الفاء فاء الفصيحة ما هو ذا الظاهر؟ قال فالنسخ يذم. ما هو النسخ؟ اخذ المعنى كله بلفظه كله من غير تغيير للنظم - 00:54:08

ثم ماذا؟ يسمى نسخا. ما حكمه عندهم؟ مذموم بدون تفصيل. ولذلك قال فالنسخ يذم والفاء فاء فصيحة. فالنسخ اخذ المعنى كله مع جميع اللفظ. يعني اخذ البيت بنفسه ودعاه له كما حكى عن عبد الله ابن الزبير انه فعل ذلك بقول معا الحاشية هناك يقول معا ابن -

00:54:28

اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف هجراني ان كان يعقل ويركب حد السيف من ان تظييمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل هذه قصيدة معن ابن اوس اولها لعمر ك ما ادري واني لاوجل على ايننا تعدو المنية اولها - 00:54:56

البيتان موجودان في هذه القصيدة فادعاه عبدالله ابن الزبير انه له. ثم لما اورد معه ما جاء بالقصة قال انت يا اخي بالرظاعة ولا فرق بيننا. حينئذ نقول هذا يسمى نسخا لانه اخذ المعنى كله بلفظه. وهو مذموم. وان اخذ اللفظ كله مع - 00:55:21

تغيير لنظمه غير فيه بعض المفردات او اخذ بعض اللفظ لكن له سمي اغارة ومسحا الاول نسخ والثاني مس. ولذلك قال لا ان استطيع المسخ حينئذ يكون ماذا؟ يكون فيه تفصيل. المسخ ان اخذ اللفظ كله ولا شك انه مع المعنى. لكنه غير في - 00:55:41

غير فيه او اخذ بعض اللفظ لا كله سمي اغارة ومسحا. حينئذ لا يخلو من ثلاثة احوال لا يخلو من ثلاثة احوال اما ان يكون الثاني ابلغ من الاول او دونه او مثله. يعني اذا اخذ المعنى كله واخذ اللفظ - 00:56:10

بعض اللفظ ولا بد ان يزيد او يغير في اللفظ حينئذ اما ان يكون الثاني الذي سميناه مسحا ابلغ من الاول او يكون دونه. والاول ابلغ او يكون مثله سيان. يكون سيانه. فان كان الثاني ابلغ من الاول باختصاصه بفضيلة - 00:56:30

لا توجد في الاول كحسن السبق او الاختصار او الايضاح او زيادة معنى فممدوح. هذي سرقة ممدوحة اذا ممكن تقول ما هي السرقة التي مدحها بعض اهل العلم؟ هي السرقة التي تسمى مسحا ويكون الثاني ابلغ من من الاول - 00:56:50

فالثاني مقبول كما اشار اليه الناظم قوله لا ان استطيع المسخ فلا يذم. لا هذا تعاطف على قوله يذم فالنسخ يذم مذموم. هو اي النسخ لا يذم ان استطيع المسخ - 00:57:10

واولى ان استطيع المسخ فلا يذم. وهذا متى؟ اذا كان ابلغ من الاول. مثاله من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج. فاتك الشجاع القتال. نهج الحريص على قتله. وقوله سل من بعد - 00:57:30

من راقب الناس مات هما وفاز باللذة الجسور وبيت سلم قالوا اجود سبكا واقصر لفظا. هو اخذه من سابقه. لكنه حذف بعض الالفاظ وصار ماذا؟ ابلغ من من الاول. هذا - 00:57:50

سمى مسحا لكنه ممدوح ولا يذم لماذا؟ لكونه ابلغ من من الاواب. وان كان الثاني دون الاول لفوات فضيلة توجد في الاول فالثاني مذموم. اذا كان دونه فالثاني مذموم فهو داخل في قوله والنسخ يذم حكمه واحد. وان كان مثله - 00:58:04

الثاني ابعد من الذم والفضل للاول. واذا اخذ المعنى وحده سمي الاما وسلخا. كما قال الشاة والسلخ مثله. اذا نسخ ومسح وسلخ. بس كذلك النسخ اخذ المعنى كله بجميع لفظه. المسخ اخذ المعنى كله ببعض لفظ - 00:58:24

او كل اللفظ مع تغيير مع تغيير. السلخ هنا فيه معنى السلخ كالشاة تسلخ ماذا صنع؟ اخذ المعنى كله وكساه لفظا من من عندي. يسمى سلخا. والسلخ مثله. سمي الاما - 00:58:54

سلخا كما اشار اليه بقوله والسلخ وهو كشط الجلد عن الشاة ونحوها. فكأنه كشط عن المعنى جلدا البسه جدا اخر فان اللفظ للمعنى بمنزلة اللباس وقوله مثله اي مثل المسخ في انقسامه الى ثلاثة اقسام لان - 00:59:12

ما ابلغ من الاول او دونه او مثله. والذم انما يتوجه لاي شيء اذا كان دونه. واما اذا كان ابلغ فهو ممدوح واذا كان مثله حينئذ ها ابعد عن الذم والفضل للاول. وغير ظاهر - 00:59:32

هذا يقابل قوله ظاهر غير ظاهر يعني السرقة الخفية. وهو السرقة الخفية وهو ان يغير المعنى ان يغير المعنى بوجه لطيف بحيث لا

يظهر انه مسروق الا بعد تأمل الا بعد تأمل. وهذا النوع يختلف عن السابق. السابق فيه تفصيل من حيث الذم والمدح والقبول والرد. السرقة الخفية كلها ممدوحة - [00:59:52](#)

كلها ممدوحة. بمعنى انك تستطيع ان تأخذ قصيدة وتغير الالفاظ ويبقى المعنى هذا يسمى سرقة خفية وممدوح. بحيث لا يظهر انه مسروق الا بعد تأمل وهو محمود. وتغيير المعنى من وجوه. منها - [01:00:22](#)

عقله اي ان ينقل المعنى الى محل اخر كما قال الناظم كوضع معنى في محل اخر في مكان اخر نسختان كوضع معنى في مكان اخر اي في محل معنى الاخر كقول البحتري سلبوا واشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم لم يسلموا. هذا - [01:00:46](#)

سلبوا عن ثيابهم. فكأنهم لم يسلبوا لان الدماغ غطت اجسادهم كأنها ثياب عليهم فكأنهم لم سلبوا من الثياب لكن جلودهم قد سترت بي بالدمام. قال ابو الطيب يبس النجيع عليه وهو مجرد من - [01:01:16](#)

فكأنما هو مغمد. النجيع من الدم ما كان يضرب الى سواد وقوله عليه اي على السيف فكانما هو مغمد. لان الدم اليابس بمنزلة غمد له قد نقل المعنى من الجرحى والقتلى الى السيف. اخذ المعنى نفسه يعني سلبوا كأنهم لم يسلبوا جعله للسيف سلبوا كأنه لم لم يسلم. ومن وجوه - [01:01:36](#)

في نقل المعنى ان يتشابه المعنيان اي معنى البيت الاول ومعنى البيت الثاني كما اشار اليه الناظم من قوله او يتشابهان او يتشابهان يعني في المعنى معنى بيتي الاول ومعنى البيت الثاني. كقول جرير - [01:02:02](#)

فلا يمنعك من ارب لحاهم سواء ذو العمائم والخمار. سواء ذو العمائم والخمار. يعني الرجال منهم النساء سواء كل منهم ضعيف. وقول ابي الطيب ومن في كفه قناة كمن في كفه خضاب. قناة يعني السيف. اذا سواء من في يده سيف - [01:02:21](#)

ومن في يده غضاب اذا او يتشابهان يعني في المعنى البيت والبيت. ومنه ان يكون المعنى الثاني اشم من المعنى الاول كما اشار اليه بقوله او ذا او ذا يعني البيت الثاني. اشم من معنى البيت الاول. كقول جرير اذا اذا غضبت عليك بنو تميم وجدت - [01:02:46](#)

الناس كلهم غضابا. وقول ابي نواس ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد. فالاول يختص ببعض العالم اهو الناس وهذا شملهم وغيرهم. ان يجمع العالم ما قال الناس. العالم الناس وغيرهم. ومنه اي من غير الظاهر قلب - [01:03:09](#)

وهو ان يكون معنا الثاني نقيض معنى الاول. قلب يعني يقلب الثاني شغل الثاني معنى البيت السابق يكون نقيضه او ضده. كقول ابي الشيص اجد الملامة في هواك لذيدة حبا لذكرك - [01:03:29](#)

وقول ابي الطيب احبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه. هنا ماذا وما يكون من عدو العدو الحبيب يكون مبغوضا لا محبوبا. هذا نقيض معنى بيته. الاول استعملها في العداوة وثاني - [01:03:48](#)

نعم الاول استعملها في المحبة والثاني استعملها في العداوة. قال الناظم واقتباس ينقل واقتباس ينقل اي مما يتصل بالكلام في السرقات الشعرية الكلام في الاقتباس الكلام في الاقتباس اذا واقتباس ينقل اي مما يتصل بالكلام في السرقات الشعرية الكلام في الاقتباس. وهو اصطلاحا تظمين الكلام نثرا - [01:04:08](#)

او نضمن شيئا من القرآن او الحديث لا على انه منه. ان يضمن الكلام شيئا من القرآن او في الحديث لا على انه منه يعني لا يقل قال الله او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ينسب القول هكذا حينئذ يسمى اقتباسا فان صرح - [01:04:37](#)

فليس باقتباس وانما شيء اخر. في قول الحريري فلم يكن كلمح البصر او هو اقرب. حتى انشد اقرب اقرب. فلم يكن كلمح البصر او هو اقرب هذا نص قرآني. لم يقل قال الله تعالى - [01:04:57](#)

هذا يسمى اقتباسا حينئذ جاء بالاية او جزءا منها او جزء منها ولم ينسبه لقائله. وقولي الاخر ان كنت ازمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل. وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل. وقول - [01:05:17](#)

الحريري قلنا شاهة الوجوه شاهة الوجوه نص حديث الا شاهت الوجوه وقبح اللع ومن يرجوهم. ولا بأس بتغيير كثير للوزن او غيره كقوله قد كان ما خفت ان يكون انا الى الله راجعون انا اليه - [01:05:39](#)

انا لله وانا اليه بدله غيا. لكنه تغيير النسب من اجل الوزن. هذا لا يخل بالاقتباس. وانما لو كان التغيير كثيرا خرج عن كونه اقتباسا.

إذا لا بأست من التغيير اليسير لاجل الوزن او غيره - [01:05:59](#)

اه لا يخرج عن كون اختباسا اما اذا كان كثيرا حينئذ خرجا. اذا لا يجوز تغيير اللفظ الكثير. والمعنى هذا لا اشكال فيه انه لو غير المعنى لخرج عن كونه اقتباسا. ومنه تظمين ومنه - [01:06:19](#)

مينو اي مما يتصل بالكلام بالسرقاات الشعرية تظمين يعني ما يسمى بالتظمين وهو ان يظمن الشعر شيئا من شعر الغير مع التنبيه عليه ان لم يكن مشهورا عند البلغاء. فان كان مشهورا فلا احتياج اليه الى التنبيه. وبهذا يتميز عن السرقة - [01:06:36](#) اذا السرقة ليس فيه تنبيه. ويعني يأتي بلفظ يشير الى انه ليس من شعره وذلك اذا لم يكن مشهورا. واما اذا كان مشهورا فلا اشكال فيه. كقول الحريري على اني سانشد - [01:06:58](#)

بيعي اضاعوني واي فتى اضاعوا. سانشد المصراع الثاني اضاعوني واي فتى اضاعوا ليس لحريري. دل على هذا يسمى تظمينا المصراع الثاني يسمى تظمينا. ودل على ذلك بقوله انشد يعني وضع علامة تدل على ذلك. واحسنه ما زاد على الاول لنكتة كالتورية والتنبيه. يعني لو زاد عن الاول فهو - [01:07:16](#)

واغتفر التغيير اليسير ويسمى تظمين البيت فاكثر استعانة. تظمين المصراع فما دونه ابداعا رفوا ورفوا يعني اذا ضمن البيت فاكثر يسمى استعانة والمصراع نصف البيت فما دونه؟ حينئذ يسمى ابداعا ورفوا. وتلميح - [01:07:41](#)

كذلك ومنه تظمين وتلميح بالرفع عطف على تظمين وتلميح بتقديم اللام على الميم من لم او لمح اذا ابصره ونظر اليه لمح اذا ابصر ونظر اليه وهو الاشارة الى قصة او شعر او مس - [01:08:07](#)

من غير ذكره. يعني يشير في البيت بقصة بكلمة ولا يذكر القصة. كقوله فوالله ما ادري احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع. اشارة الى قصة يوشع عليه السلام والسقاء - [01:08:27](#)

به للشمس وكقوله لعمر مع الرمضاء والنار تلتضى ارق واحفى منك في ساعة الكرم. لعمر مع الرمضاء هذا اشارة الى البيت المشهور المستجير بعمر عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار. وكقولك لشخص تعجل السيادة والتصدر قبل اوانه ما لا تعدل - [01:08:47](#) تحرم تشير الى قوله من تعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه. وحل يعني محل وهو ان ينثر النظم الحل ضد العقد. عندنا امران عقد وهو نظم النثر. وحل وهو نثر النظم يعني يأتي الى النظم فينثره هذا يسمى ماذا؟ يسمى حلا. ان ينثر النظم كقول بعض المغاربة فان - [01:09:13](#)

انه لما قبحت فعلاته وحنظلت نخلاته لم يزل سوء الظن يقتاده ويصدق الذي يعتاده. حل قول حل لقول ابي الطيب اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم يعني جاء بالبيت على جهة اشجاع وشرط - [01:09:43](#)

وكونه مقبولا ان يكون سبكه حسنا. لا يتقاصر على ذلك النظم بان يكون مشجعا. والالفاظ جزلة وان يكون واقعا موقعه بان تكون الفاظه مطابقا معناها للمقام. اذا حل النظم بأس به حل نثر النظم لا بأس به. ومنه عقد ومنه عقد - [01:10:03](#) اي مما يتصل بالكلام على السرقات العقد عقد هذا خبر او مبتدأ مبتدأ متأخر ومنه خبر مقدم اي مما يتصل بالكلام على السرقات العقد وهو نظم النثر لا على الاقتباس لا على طريق الاقتباس وان كان فيه شيء من القرآن او من السنة دون نسبتها الى القائل - [01:10:32](#) او اقتباس فان لم يكن كذلك انتفى شرط الاقتباس فهو عقد. كقوله ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفخر عقد قول علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ويذكر حديثا وما لابن ادم والفخر - [01:10:58](#)

وانما اوله نطفة واخره جيفة. وهذا كثير تجده في ادب الطلب. والتأنق والتأنق والتأني كنت سلم والتأنق انتسل بحرف الهمزة. والتأنق يعني مما ينبغي العناية به التأنق. انت سل عنه انت سل عنه. فينبغي للمتكلم شاعرا كان او كاتباً - [01:11:18](#) ان يتأنق ان يفعل فعل التأنق في الرياط من تتبع اللق والاحسن اقوى الاحسن عطف تفسيري. في اول كلامه واخره. فالاول التأنق في اول الكلام موجب لاقبال نفس السامع والثاني يعني في اخر الكلام يزيدا اقبالا على ما مضى. وجابر لما يقع قبله من التقصير في التعبير - [01:11:48](#)

وهذا يحتاجه الخطباء منكم. فالاول يكون بحسن الابتداء و اشار اليه بقوله براعة استهلال براعة استهلال وهو ان يقدم في اول كلامه

ما يشعر بالمقصود. يعني اذا اراد في المقدمة الخطبة - [01:12:21](#)

يأتي ان الحمد لله والحمد لله ويأتي بما يشعر به الحديث عنه. سيتكلم في الربا يأتي باية تدل على الربا. اشارة الى الكلام لاجله كقوله في التهنية بشرى. فقد انجز الاقبال ما وعد. اذا بشرى ما بعده - [01:12:41](#)

في بشارة ومن محاسن الابتداء صنعة الانتقال من المطلع الى المقصود. يعني اذا اتى المقدمة كيف يدخل في المقصود؟ كيف ينتقل؟ لا بد من كلمة ينتقل بها يخرج عن المقدمة الى المقصود يسمى صنعة - [01:13:01](#)

وهو الذي عناه بقوله براءة استهلال بانتقال براءة استهلال الانتقال يعني صنعة الانتقال من المطلع مطلع وبراءة الاستهلال الى المقصود بالحديث. وهو ما اشار اليه بقول انتقال وهو ثلاثة اقسام - [01:13:21](#)

الاول التخلص. سماه التخلص. وهو الانتقال مما افتتح به الكلام الى المقصود مع رعاية المناسبة بينهم الثاني الاكتظاظ وهو الانتقال الى ما يلئم. الثالث فصل الخطاب هذا هو وهو لفظ اما بعد وهو السنة. وهو متوسط بينهما. واتفق البيانيون على ان فصل الخطاب هو اما بعد - [01:13:39](#)

لا خلاف عندهم في هذا. ومنه هذا وان للمتقين هذا وان هذا تقوم مقام اما بعد هذا وفي الاسماء ما لا ينصرف. وثالث المواضع التي ينبغي لمتكلم ان يتأنق فيها الانتهاء - [01:14:09](#)

عبر عنه الناظم قوله حسن الختام يعني من حسن الكلام ختمه بما يشعر بتمامه. بحيث لا يكون بعده للنفس تشوق. كقوله بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله. وهذا دعاء للبرية شامل. لان مما يختم به الدعاء. فاذا دعا علمنا انه - [01:14:29](#)

قد ختم وانتهى المقال وانتهى المقال هكذا قال وانتهى المقال وهذا من حسن الختام انه جاء بكلمة انتهى. والمقال بمعنى القول. يعني انتهى النظم على هذا الذي ذكره الناظم رحمه الله تعالى ونحن كذلك نكون قد انتهينا بقوله انتهى المقال من التعليق والشرح لهذا المتن وقلنا هو يعتبر متن - [01:14:53](#)

مختصرا اجمله في مئة بيت يشتغل به من لا عناية له بالجواهر المكنون. واما من له له رغبة فالجواهر احسن واكمل واعلى درجة من من هذا النظم. هذا النظم مختصر وفيه خلل كبير وخاصة في علم البيان - [01:15:23](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:15:43](#)